

المال الأسود «دينامو» العملية الانتخابية في الأردن

الإخوان يستبقون انتكاسة في الاستحقاق التشريعي
بالتحذير من «أياد خفية»

«الإصلاح»، الأمر الذي قد يؤثر على حظوظهما في الاستحقاق.

وكان انسحب المحامي والناشط السياسي عمر العطوط، الذي يحظى بحضور وازن في العاصمة عمان، من قائمة «معا»، كما انسحب النائبان السابقان منصور سيف الدين مراد وعودة قواس من قائمة الإصلاح.

واتهم تحالف الإصلاح الإخواني بوجود أياد خفية تحاول ضرب القائمة وقيل قائمة «معا» تحديات كبرى في هذا الاستحقاق، لاسيما بعد الزلزال الذي ضرب التحالف المدني باستقالة أسماء وازنة منه قبل أسابيع على غرار استقالة أحد مؤسسيه مروان المعشر.

الحقوق السياسية للمواطنين ونزاهة التمثيل الذي هو حق دستوري.

وشهد عدد المرشحين لهذه الانتخابات ارتفاعاً لافتاً، ولكن تبدو النتائج محسومة سلفاً في دوائر، إلا أنها تسجل في أخرى منافسة مقدّمة لاسيما في الدائرة الثالثة في عمان حيث تتنافس قائمة «معا» المدنية مع قائمة «تحالف الإصلاح الوطني» التابعة لجماعة الإخوان وقائمة «المستقبل».

وتواجه قائمة «معا» تحديات كبرى في هذا الاستحقاق، لاسيما بعد الزلزال الذي ضرب التحالف المدني باستقالة أسماء وازنة منه قبل أسابيع على غرار استقالة أحد مؤسسيه مروان المعشر.



قيس الزبادين

لن يهزما كورونا

ولن يهزما المال

السياسي الأسود

ويشكك مراقبون في حقيقة ادعاءات العروطي، لاسيما وأن جماعة الإخوان كانت حصلت قبل إعلان مشاركتها في الاستحقاق على تعهدات من الجهات الرسمية بأنه لن تكون هناك أي ضغوط تمارس ضدها.

ويقول المراقبون إن الجماعة تعمد مع اقتراب كل استحقاق انتخابي إلى الترويج لوجود قوى «خفية» تحاول النيل منها، في محاولة لتشد العصب المتربسون بحقوقه القانونية في الانتخابات.

وتشكل الاستقالات من التحالف المدني مادة خصبة لهجوم القائمة المحسوبة عليه من قبل الخصوم ولاسيما الإسلاميين الذين يعتبرون أن فوزهم في دائرة عمان 3 مهم جداً لما تحمله من دلالة رمزية وسياسية.

وقال المرشح عن قائمة «معا» قيس زبادين في تغريدة على موقعه على «فيسبوك» «لن يهزما كورونا ولن يهزما المال السياسي الأسود أو الإشاعات والإفترافات».

وشهدت دائرة عمان ثلاثة في الأيام الماضية انسحابات من قائمتي «معا»

وتشكل الاستقالات من التحالف المدني مادة خصبة لهجوم القائمة

المحسوبة عليه من قبل الخصوم ولاسيما الإسلاميين الذين يعتبرون أن فوزهم في دائرة عمان 3 مهم جداً لما تحمله من دلالة رمزية وسياسية.

وقال المرشح عن قائمة «معا» قيس زبادين في تغريدة على موقعه على «فيسبوك» «لن يهزما كورونا ولن يهزما المال السياسي الأسود أو الإشاعات والإفترافات».

وشهدت دائرة عمان ثلاثة في الأيام الماضية انسحابات من قائمتي «معا»

الحريري وعون متكتمان خشية احتراق الطبخة الحكومية

السادس عشر من الشهر الحالي، قتل الشيشاني عبدالله أنزوروف البالغ 18 عاماً مدمر التاريخ صامويل باتي بقطع رأسه بسبب عرضه رسوماً كاريكاتيرية للنبي أمام تلامذته.

ودفع مقلته بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى التعهد بقمع التطرف الإسلامي، بما يشمل إغلاق مساجد ومنظمات منتهمة بالتحريض على التطرف والعنف، مؤكداً في الوقت نفسه تمسكه بالدفاع عن حرية نشر الرسوم.

وهي ليست المرة الأولى التي تثير فيها رسوم كاريكاتيرية غضباً حول العالم. ففي العام 2005، نشرت صحيفة إيبيانويل ماكرون إلى التعهد بقمع التطرف الإسلامي، بما يشمل إغلاق مساجد ومنظمات منتهمة بالتحريض على التطرف والعنف، مؤكداً في الوقت نفسه تمسكه بالدفاع عن حرية نشر الرسوم.

وفي لبنان، أشعل متظاهرون يومذاك النيران في مبنى تقع فيه القنصلية الدنماركية في بيروت، واندلعت اشتباكات مع القوى الأمنية أسفرت عن إصابة 28 شخصاً.

وللمفارقة، أن اللبنانيين كانوا قبل أسابيع فقط قد احتفوا بزيارة ماكرون لبيروت وجولته على أرصفة المرفأ الذي انفجر في الرابع من أغسطس، وذهب العديد منهم إلى وصفه بـ«بسي الكل»، مراهنين على مبارته لانتشال البلاد من أزمتها المالية.



مواجهات بين متظاهرين والأمن في بيروت ضد فرنسا

دعوات لمقاطعة البضائع الفرنسية رداً على تصريحات للرئيس الفرنسي دافع فيها عن حرية نشر الرسوم، باعتبارها تأتي ضمن حرية التعبير.

ومذ الساعة الثامنة صباحاً، فرضت القوى الأمنية والجيش إجراءات مشددة وأغلقت كافة الطرق المؤدية إلى السفارة ومقر السفارة في قصر الصنوبر في بيروت. وبعد صلاة الجمعة، انطلقت مسيرة من حوالي مئتي شخص من أمام أحد مساجد بيروت وصولاً إلى أقرب حاجز أمني وضعته القوى الأمنية قرب قصر الصنوبر.

وحمل المتظاهرون رايات بيضاء وسوداء اللون كتب عليها «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» ولقنات كتبت عليها شعارات ضد الرئيس الفرنسي. ودعا إلى الظاهرة حزب التحرير الإسلامي الصغير الذي لا يملك حجماً كبيراً على الساحة السياسية اللبنانية.

وبعد مغادرة العدد الأكبر من المتظاهرين، أقدم شبان على إلقاء عبوات زجاجية وحجارة باتجاه القوى الأمنية وحاولوا إزالة الأسلاك الشائكة التي تغلق الطريق. فرددت القوى الأمنية برمي القنابل المسيلة للدموع لتفرقتهم.

وتأتي الظاهرة عادة قتل رجل يحمل سكيناً ثلاثة أشخاص أحدهم على الأقل نحرًا، في كنيسة في مدينة نيس جنوب شرق فرنسا، قبل أن تعتقله الشرطة. وفي

عمان - احتدمت المنافسة بين المرشحين في بعض الدوائر الانتخابية في الأردن، مع اقتراب موعد الاستحقاق الذي لم يعد يفصل عنه سوى أيام قليلة. وعلى غرار الانتخابات السابقة ينشط المال السياسي أو «الأسود» كما يحلو للبعض توصيفه بقوة، رغم التحذيرات الرسمية وفتاوى التحريم.

وتجري الانتخابات التشريعية في الأردن في العاشر من نوفمبر في ظروف جد استثنائية في علاقة بتفشي جائحة فايروس كورونا، وسط توقعات بعزوف الناخبين عن الذهاب لصناديق الاقتراع خشية الإصابة بالعدوى، فضلاً عن شعور متاصل بأن هذا الاستحقاق كما سابقه لن يغير من واقعهم المعيشي المتدهور شيئاً.

وتقول دوائر سياسية إنه وبالرغم من الرقابة الشديدة التي تمارسها أجهزة الدولة، إلا أن المال السياسي حاضر ويقوّ في العملية الانتخابية، لاسيما في الدوائر التي تشهد منافسة كبرى على غرار ما يعرف بدائرة «الحياتان».

وقال مفتي المملكة الشيخ عبد الكريم الخضاونة في وقت سابق إن «من يلجأ للمال الفاسد وتقديم الأموال لشراء الأصوات هم غير أكفاء، ومن يدفع المال منهم مقابل انتخابه، فقد ارتكب جريمة وإنسا مينا، ويحرم على الناخب أن يأخذ مالا مقابل صوته».

وسبق أن حذر عضو مجلس الأعيان ووزير الإعلام الأسبق محمد المومني من أن استخدام المال السياسي «أسفد» للعملية الانتخابية وتعد صارخ على

بيروت - يفرض رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري ورئيس

الجمهورية ميشال عون تكتماً شديداً على المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة العتيدة، الأمر الذي يترك المجال أمام تكهنات من قبل من يرى أن السبب خلف هذه السرية الخشنة من احتراق «الطبخة الحكومية»، وبين قائل إن هناك تباينات تحاول المكونات المشاركة في عملية

التأليف حلها بعيداً عن أعين الإعلام. وتقول دوائر سياسية إن الأجواء العامة توحي بإمكانية طرح التشكيلة الحكومية بداية الأسبوع المقبل، لافتة إلى أن لا الحريري أو الثنائي الشيعي الممثل في حزب الله وحركة أمل، وأيضا التيار الوطني الحر، من مصلحته عدم خروج الحكومة إلى النور قريباً.

وتشير الدوائر إلى أنه من المرجح أن تكون الحكومة المقبلة حكومة تكنوقراط بنكهة سياسية، بمعنى أن تختار كل جهة سياسية وزراها من «التكنوقراط»، لاسيما وأن الوضع الإقليمي والدولي يسمح بذلك في ظل انشغال الإدارة الأميركية بالانتخابات الرئاسية التي دخلت مرحلة حاسمة، والنهائ فرنسا باوضاعها الداخلية وبازمتها مع العالمين العربي والإسلامي.

وتوضح الدوائر أن المبادرة الفرنسية لم يعد لها أي مكان، وأنها باتت ساقطة بحكم الواقع، لاسيما لجهة اختيار اختصاصيين بعيداً عن الأحزاب، وتلفت إلى أن باريس نفسها سلمت بهذا الواقع، وتفضل التركيز على وضعها الداخلي المشحون لاسيما بعد العملية الإرهابية في نيس.

وشهد لبنان، الجمعة، كما غيره من الدول العربية مظاهرات منددة بتصريحات المسؤولين الفرنسيين وعلى رأسهم الرئيس إيمانويل ماكرون بشأن الإسلام، وباستمرار نشر الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي محمد.

واندلعت مواجهات محدودة بين عدد من الشبان والقوى الأمنية قرب مقر إقامة السفارة الفرنسية في بيروت، الذي شهد انتشاراً أمنياً مكثفاً منذ الصباح. وخلال الأسبوعين الماضيين، جرت تظاهرات في دول إسلامية عدة وسط

الجيش يعزز موقعه في السودان مستفيداً من تشتت المدنيين

القيادات العسكرية استطاعت تجاوز النظرة السلبية



أمام طريق مفتوح

والتغيير، ويرك أن إحراز تقدم في هذا الملف بمساعدة عدد من المنح الخارجية يحصل عليها السودان من الأطراف الراعية للتطبيع مع إسرائيل سوف ترجح كفته العسكريين مستقبلاً.

وأضاف المصدر ذاته في تصريحات لـ«العرب» «تتوالى عمليات البحث عن حاضنة سياسية تدعم توجهات العسكريين، ما يجعلهم طرفاً فاعلاً في مؤسسات الحكم الانتقالي، والمضي قدماً في هذا الاتجاه يأتي استغلالاً لتردي شعبية قوى الحرية والتغيير بالشارع، وتتشكل تلك الحاضنة من الأحزاب غير المنضوية ضمن التحالف الحكومي، وبعض الحركات المسلحة التي تصيح أكثر قرباً من العسكريين لضمان تمرير دمج وتسريح عناصرها المسلحين بهوء».

والتقى البرهان مع رئيس الحزب الإتحادي الديمقراطي (الأصل) محمد عثمان المرغني على هامش زيارته للقهرة الأسبوع الماضي، ويقوم حميدتي بتكرار موازية مع العديد من المكونات السياسية في الأطراف.

ويستهدف العسكريون الحصول على أغلبية مريحة في مؤسسات الحكم، ولم يعد ذلك بعيداً عن التحقق، لأن هناك ثلاثة أسماء جديدة ستدخل مجلس السيادة من الحركات المسلحة، مع إمكانية إيجاد

تكتل أوسع داخل المجلس التشريعي تنصهر داخله مقاعد الجبهة الثورية، فضلاً عن مقاعد القوى السياسية غير المنضوية تحت لواء الحرية والتغيير، بما يدعم تشكيل أغلبية قريبة من العسكريين، أو على الأقل تضمن عدم وجود أغلبية مناهضة لهم.

وما يدعم دور الجيش، أن هناك رغبة جارفة في الشارع السوداني ليكون تشكيل الحكومة المقبلة من الكفاءات وليس من السياسيين للتعامل مع الأزمات المتصاعدة، وإيجاد حلول عاجلة بشأنها، في محاولة لتلافي الأخطاء التي وقعت فيها الحكومة الحالية.

وتوقع المحلل السياسي شوقي عبدالعظيم، إدخال تعديلات جديدة على الوثيقة الدستورية لتتيح لمن شاركوا في إدارة المرحلة الانتقالية بالترشح في انتخابات الرئاسة، وأن تصريحات عدد من العسكريين تذهب باتجاه ترك الأمر للظروف السياسية التي تحدد كيفية إجراء الانتخابات، مما يعني عدم وجود رفض مباشر لتلك الخطوة.

ولفت في تصريح لـ«العرب» إلى أن المكونين المدني والعسكري يشعران بخطورة الأوضاع الداخلية مع تزايد الغضب جراء الأزمات الاقتصادية المتفاقمة، وبالتالي فإن التقارب بين الطرفين لتخطي تلك الأزمة سيكون أمراً وارداً.

ورأى شوقي، أن فارق الخبرات السياسية بين الجيش والمدنيين يصب في صالح الأول، لأنه حكم السودان لمدة 50 عاماً من إجمالي 60 عاماً مضت على الاستقلال، إضافة إلى أن الحاضنة السياسية تمر في الوقت الحالي بتجربة صعبة على التيار المدني، بفعل الارتياك الحاصل بين الأحزاب والتنفيذيين داخل الحكومة.

حقّق المكوّن العسكري في السلطة الانتقالية السودانية عدة نقاط في رصيده السياسي، بدءاً بدوره في التوصل لاتفاق سلام مع الحركات المسلحة وصولاً إلى شطب اسم بلاده من اللائحة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، ما يعزّز حظوظه مستقبلاً في حكم البلاد.

الخرطوم - نجح مجلس السيادة السوداني برئاسة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، في تخطي جملة من عقبات المرحلة الانتقالية، كان آخرها رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب، وإدارة ملف

التطبيع مع إسرائيل، وسبقها توقيع اتفاق السلام مع الحركات المسلحة، وبدا المكون العسكري أكثر ثباتاً في التعامل مع هذه الملفات، في حين طغى التشرد واختلاف المواقف على المكون المدني، الذي تقوده قوى الحرية والتغيير.

ويعد المجلس المركزي لتحالف قوى الحرية والتغيير، اجتماعاً مهماً، السبت، يناقش جملة من المتغيرات الحاصلة على الساحة السياسية والاقتصادية، ومن المقرر أن يخرج الاجتماع بقرارات حاسمة بشأنها.

ونفى عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، صديق يوسف، نية تحالف الحرية والتغيير سحب الثقة من الحكومة، مؤكداً أن اجتماع اليوم، يناقش التطورات على الساحة السياسية، وكيفية التعامل بشأن الخلافات الواقعة بين التحالف والمكون العسكري بشأن التطبيع مع إسرائيل.

وإظهار الجيش تماسكاً، وحملت خطابات قياداته إلى المواطنين قدراً كبيراً من الوضوح، عززت مكانتهم، في حين واظبت الكثير من القوى المدنية على التلاعب بالألفاظ والمراوغة.

وقال المحلل السياسي السوداني خالد الفكي، لـ«العرب» إن ملف التطبيع بمثابة نقطة فاصلة في مستقبل حكم السودان، بعد أن أضحت هناك ثقة دولية في المكون العسكري الذي قدم نفسه كطرف قوي وصاحب الكلمة العليا.

وأشار إلى أن العسكريين يمتلكون رؤية مستقبلية بشأن إدارة المرحلة الانتقالية وما بعدها، بعكس المدنيين الذين ركزوا على المكاسب الآتية، وبدا رئيس الوفد الحكومي (حميدي) في مفاوضات السلام أكثر واقعية وصدقاً واستجابة لمطالب الحركات المسلحة خلال المفاوضات، وزادت الثقة بينه وبين قادة الجبهة الثورية، ما كان دافعا لوصفه بـ«رجل السلام القوي» في السلطة الانتقالية.

ويشير مراقبون، إلى أن القيادات العسكرية البارزة استطاعت تجاوز النظرة السلبية إليهم على وقع اتهامات ذهبت حد اشتراكهم مع نظام البشير في جرائم ضد الأقاليم الهامش والأطراف، وطغى الترحيب الواسع باتفاق جوبا على هذه الإشارات.

وأوضح الفكي أن أصعب ما يواجه العسكريين في مستقبل حكم السودان يرتبط بالنظرة إليهم باعتبارهم امتداداً طبيعياً لنظام البشير، وأنهم جزء لا ينفصل عن المؤسسة التي كان البشير على رأسها، بجانب أن الشارع ما زال يحتملهم مسؤولي انتهاكات وقعت منذ خروج التظاهرات ضد نظام البشير وحتى سقوطه.

ولذلك من الصعب أن تضمن الأوضاع الهشة التي يعيشها السودان حالياً ترجيحاً مطمئناً دائماً لكفة العسكريين، وخلافات قوى الحرية والتغيير السياسية مع الجيش، وعدم ثقة الشارع في التوجهات النهائية، قد تجعل الأمور متارحة.

وقال مصدر مقرب من مجلس السيادة السوداني -رفض ذكر اسمه- إن المكون العسكري يسعى إلى إثبات جدارته في التعامل مع الأزمة الاقتصادية الطاحنة ويستفيد من وجهات النظر المختلفة بين الحكومة وقوى الحرية

التغيير - نجح مجلس السيادة السوداني برئاسة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، في تخطي جملة من عقبات المرحلة الانتقالية، كان آخرها رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب، وإدارة ملف التطبيع مع إسرائيل، وسبقها توقيع اتفاق السلام مع الحركات المسلحة، وبدا المكون العسكري أكثر ثباتاً في التعامل مع هذه الملفات، في حين طغى التشرد واختلاف المواقف على المكون المدني، الذي تقوده قوى الحرية والتغيير.

ويعد المجلس المركزي لتحالف قوى الحرية والتغيير، اجتماعاً مهماً، السبت، يناقش جملة من المتغيرات الحاصلة على الساحة السياسية والاقتصادية، ومن المقرر أن يخرج الاجتماع بقرارات حاسمة بشأنها.

ونفى عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، صديق يوسف، نية تحالف الحرية والتغيير سحب الثقة من الحكومة، مؤكداً أن اجتماع اليوم، يناقش التطورات على الساحة السياسية، وكيفية التعامل بشأن الخلافات الواقعة بين التحالف والمكون العسكري بشأن التطبيع مع إسرائيل.

وإظهار الجيش تماسكاً، وحملت خطابات قياداته إلى المواطنين قدراً كبيراً من الوضوح، عززت مكانتهم، في حين واظبت الكثير من القوى المدنية على التلاعب بالألفاظ والمراوغة.

وقال المحلل السياسي السوداني خالد الفكي، لـ«العرب» إن ملف التطبيع بمثابة نقطة فاصلة في مستقبل حكم السودان، بعد أن أضحت هناك ثقة دولية في المكون العسكري الذي قدم نفسه كطرف قوي وصاحب الكلمة العليا.

وأشار إلى أن العسكريين يمتلكون رؤية مستقبلية بشأن إدارة المرحلة الانتقالية وما بعدها، بعكس المدنيين الذين ركزوا على المكاسب الآتية، وبدا رئيس الوفد الحكومي (حميدي) في مفاوضات السلام أكثر واقعية وصدقاً واستجابة لمطالب الحركات المسلحة خلال المفاوضات، وزادت الثقة بينه وبين قادة الجبهة الثورية، ما كان دافعا لوصفه بـ«رجل السلام القوي» في السلطة الانتقالية.

ويشير مراقبون، إلى أن القيادات العسكرية البارزة استطاعت تجاوز النظرة السلبية إليهم على وقع اتهامات ذهبت حد اشتراكهم مع نظام البشير في جرائم ضد الأقاليم الهامش والأطراف، وطغى الترحيب الواسع باتفاق جوبا على هذه الإشارات.

وأوضح الفكي أن أصعب ما يواجه العسكريين في مستقبل حكم السودان يرتبط بالنظرة إليهم باعتبارهم امتداداً طبيعياً لنظام البشير، وأنهم جزء لا ينفصل عن المؤسسة التي كان البشير على رأسها، بجانب أن الشارع ما زال يحتملهم مسؤولي انتهاكات وقعت منذ خروج التظاهرات ضد نظام البشير وحتى سقوطه.

ولذلك من الصعب أن تضمن الأوضاع الهشة التي يعيشها السودان حالياً ترجيحاً مطمئناً دائماً لكفة العسكريين، وخلافات قوى الحرية والتغيير السياسية مع الجيش، وعدم ثقة الشارع في التوجهات النهائية، قد تجعل الأمور متارحة.

وقال مصدر مقرب من مجلس السيادة السوداني -رفض ذكر اسمه- إن المكون العسكري يسعى إلى إثبات جدارته في التعامل مع الأزمة الاقتصادية الطاحنة ويستفيد من وجهات النظر المختلفة بين الحكومة وقوى الحرية



شوقي عبدالعظيم

عامل الخبرة السياسية

يصب في صالح

العسكريين



خالد الفكي

ملف التطبيع بمثابة

نقطة فاصلة في

مستقبل حكم السودان